رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب القدر للإمام الفريابي)مستمر(

الدرس 32 | شرح كتاب القدر للإمام الفريابي | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

خذ بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. يقول الامام الحافظ ابي بكر جعفر بن محمد حسن ابن المستفاق الفريادي رحمه الله تعالى المتوفى عام ثلاث مئة وواحد بكتابه القدر قال حدثنا - 00:00:00

ابو الحارس سريج ابن يونس حدثنا مروان ابن شجاع عن خالي من الافطس عن سعيد ابن الجبير عن ابن عباس قال ما غلا احد بالقدر الا خرج من الايمان. حدثنا سريج بن يونس. حدثنا - 00:00:21

زكريا المنظور عن ابي حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال القدرية فجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم. حدثنا هشام بن عمار - 00:00:41

ابو الوليد الدمشقي حدثنا معاوية بن يحيى ابو مطيع الاطراف حدثنا شداد ابن داوود قال حدثنا حميد بن زياد المدني عن نابع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:01

يقول انه سيكون في الامة خسف ومسخ وذلك في القدرية والزندقية حدثنا نصر بن عاصم الانطاكي حدثنا زكريا ابن منظور قال حدثني ابو حازم عن نافع عن رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة مجوس والقدرية مجوس هذه الامة فان مرضوا فلا - 00:01:21

تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم. حدثنا محمد بن مصفى ابو عبد الله. حدثنا رقية ابن الوليد عن الاوزاعي عن عن عن ابي عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مجوس هذه الامة المكذبون - 00:01:50

باقدار الله فان مرضوا فلا تعدوهم وان ماتوا فلا تسعدوهم حدثنا ابو اسحاق اسماعيل ابن اسحاق حدثنا بمصعب حدثنا الحكم ابن سعيد السعيدي من ولد سعيد ابن العاص عن ابن عبد الرحمن عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:10

انه يكون في اخر الزمان قوم يكذبون بالقدر والا اولئك مجوس هذه الامة فان مريضوا فلا تعودوهم واما فلا تشهدوهم حدث اسماعيل حدثنا ابو مصعب قال سمعت مالكا يقول لا يصلى خلف القدرية - 00:02:37

حدثنا خلف بن محمد الواسطي المعروف كردوس حدثنا يعقوب ومحمد حدثنا الزبير بن حبيب عن زيد بن اسلم قال والله ما فعلت القدرية كما قال الله عز وجل ولا كما قالت الملائكة ولا كما قال النبيون ولا كما قال اهل الجنة - 00:02:56

هناك ما قال اهل النار ولا كما قال اخوه ابليس. قال الله عز وجل ومتى شاء وما تشاؤون اليه ان يشاء الله. وقالت الملائكة سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا. وقال شعيب وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا. وقال اهل الجنة وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله - 00:03:16

وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا وقال اخوه مجلس بما اغويتني حدثنا ابو بكر سعيد ابن يعقوب الطلقاني حدثني المقرئ ابا عبد الرحمن حدثني ابن لهيعة عن عمر ابن شعيب قال كنت جالسا عند سعيد المسيب فقال - 00:03:36

بعض القوم يا ابا محمد ان قوما يقولون بقدر قدر الله وما شاء قدر الله كل شيء الاعمال قال فوالله ما رأيت سعيد ابن المسيب غضب قط مثل ما غضب يومئذ حتى هم بالقيام - 00:03:56

قال فعلوها ويحهم لو يعلمون اما والله لقد سمعت بهم حديثا كفاهم به شرا فقلت وما ذاك يا ابا محمد؟ رحمك الله قال حدثني رافع بن خديجة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نكون في امتي قوم يكفرون بالله وبالقرآن وهم - 00:04:15

لا يشعرون فقلت جعلت فداك يا رسول الله يقولون كيف؟ قال يقولون الخير من الله عز وجل والسر من ابليس ثم يقرأون على ذلك كتاب الله كتاب الله عز وجل فيكفرون بالله عز وجل - 00:04:35

وبالقرآن بعد الايمان والمعرفة كما تلقى امتي منهم من العداوة والبغضاء والجدال وفي زمانهم ظلم الائمة هنا لهم ظلم وحيف واثرة فيبعث الله عز وجل طاعونا فيفني عامتهم ثم يكون خسفه فقل من - 00:04:50

ينجو منه والمؤمن يؤمن يومئذ قليل فرحه شديد غمه ثم يكون المسخ فيمسخ عامة اولئك اولئك قردة وخنازيرا. ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بكينا لبكائه. فقلنا يا رسول الله ما هذا البكاء؟ قال رحمة لهم - 00:05:10

الاشقياء رحمة لهم الاشقياء لان فيهم المتعبد وفيهم المجتهد اما انهم ليسوا باول من سبق الى هذا القول طاق بحمده درعا ان عامة من عامة من هلك من بني اسرائيل. التكذيب بالقدر. قيل يا رسول الله اما الايمان بالقدر؟ قال - 00:05:30

ان تؤمن بالله وحده وتعلم انه لن يملك الا انه لا يملك احد معه ضرا ولا نفعا وتؤمن بالجنة والنار وتعلم ان الله عز وجل خلقهما قبل الخلق ثم خلق الخلق لهما وجعل من شاء منهما منهم الى الجنة ومن شاء منهم الى النار عدل منه فكل - 00:05:50

اعملوا لما فرغ منه وصائر الى ما خلق له فقلت صدق الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. اه حدثني الحسن ابن الصباح يعني البزار حدثنا عبد الله ابن يزيد حدثنا - 00:06:10

ابن لهيعة حدثنا عمرو بن شعيب قال كنت جالسا عند سعيد بن المسيب فذكر مثله الذي بعده الذي بعده لا مثله هو نفسه يسوى نفسه اي نعم قال حدثنا سويد بن سعيد حدثنا حسان بن إبراهيم عن عطية عن عطية بن عطية عن عطاء بن ابي رباح قال سمعت عمر بن شعيب يقول - 00:06:30

كنا عند سعيد ابن المسيب فذكروا ان رجالا يقولون قدر الله كل شيء ما خلا الاعمال هو الله الحديث نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:06:57

ان ما قال جعفر الفريابي رحمه الله في كتابه القدر في ذم اهل القدر والتحرير منهم قال رحمه الله تعالى حدثه الحارث سري بن يونس قال حدث مروان بن شجاع عن سالم - 00:07:28

ابن عباس قال ما غلا احد في القدر الا خرج من الايمان لان الغلو في القدر تكذيب بالايمان تكذيب بالايمان. وهذا اسناد جيد. في اسناده طرابلس جاع مروان الجزلي الحراري وهو ممن يقبل حي التحسيب - 00:07:50

وبقية رجاله لا بأس بثقات. ثقات ومعنى يقول الايمان بمعنى انه سيكذب اما بعلم الله عز وجل فيكفر او او يجعل الله او يجعل مع الله خالقا اخر ثم ذكر حديث ذكي المنظور وفيه ضعف عن ابي حازم ابن عمر قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم. والحديث - 00:08:16

قال فيه ابوه الحديث منكر قال البخاري منكر الحديث فقال متروك فالحديث فيه زكريا المنظور وضعيف الحديث ومع ذلك نقول لا شك ان القدرية بجوز هذه الامة. فالقدرية هم الذين - 00:08:43

هم الذين جعلوا العبد هو الذي يخلق اثار نفسي وسم قدرية اي انهم انهم سلبوا قدرة الله واجعلوها لله عز واجعلوها للعبد وان مرضوا فلا تعودوا هذا من باب هجرهم لان المبتدع لا يزار ولا يعاد. وان ماتوا ليتبع ولا يشيع - 00:09:05

ثم رأوا من طريق معاذ ابن يحيى ابن مطيع الى الطرابلسي. حدثنا شداد بن داوود عند حميد بن زياد المدني. عن ناهب بن عمر يقول انه سيكون همتي وذلك في القدرية الزندقية وهذا منكر. هذا ايضا منكر يصح النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:26

ابو صخر الخراط ومن يهم ويخطئ وفي معاوية ابن يحيى الشامي معاوية بن يحيى الشامي هذا ايضا له اوهام وشداد داوود ايظا له اوهام فالحديث مداره على هؤلاء وكل لا يخلو من ضعف ولا يقبل تفردهم بهذا الخبر - 00:09:46

هذا حديث منكر ولا يصعد النبي صلى الله عليه وسلم. ثم روى ايضا من طريق ابن عمر لكل مجوس والقدر مجوس هذه الامة. فان نرجوا فلا تعدوهم وان ماتوا ولا تشهدوا ولا شك وان كان معناه صحيح. لان القدرية هم. فالمجوس قالوا ان لله ان للخلق خالقين - 00:10:10

خالق يخلق الخير والنور وخالق يخلق الشره الظلمة. والبدء القدري قالوا ان ان هناك خالقان هناك خالق للخير وهناك خالق للشر. فالذي يخلق كل شيء هو الله. واما اعمال بني ادم فالذي يخلقه العبد. فجاء مع الله - 00:10:30

خالقا اخر تعالى على قوله تعالى الله قوله يوما كبيرا. ثم روى الحديث الاوزاعي عن ابي جريج عن ابن زبير الجابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مجوس هذه الامة المكذبة باقدار الله. فان مريض فلا تعدوهم وان ماتوا فلا تشهدون. وهو ايضا حديث ضعيف - 00:10:50

حديد ضعيف. اه عن طريق الاوزاعي الجابر. من طريق الاوزاعي الجابر لكن في بقي الوليد وبقية الوليد لا يتحمل هذا التفرد لا يحتملها تهود بسبب لعل واخذه عن مشايخ المجاهيل - 00:11:10

وايضا لو قيل بتحسينه فله وجه. لان مجوس هذه الامة القدرية المكرم باقدار الله. فان مرض فلا تعودوه وان ماتوا فلا تشيعوهم تم قيل الوقوف ايضا يحتمل لكن حيث بقي المريض وقد تفرد بهذا الحديث ولا يقبل تفرده - 00:11:44

ثمروا من طريق ابي مصعب عند الحكم بن سعد الحكم بن سعيد السعيد يعني وليد بن سعيد بن العاص الجعيد بن عبد الرحمن عدنان بن عمر ترى انه سيكون له الزمان قوم يكذب يقضي القدر. الا اولئك ما يجوز هذه الامة فينبغي فلا تعودوهم. وان مات فلا تشهدوهم. الحديث ظن منكر وضعيف - 00:12:09

ابو مصعب هذا هو ابو مصعب هو الامام الثقة احمد القاسم الزهري. ثقة. اه اخرجه احمد ايظا اخرجه الطبراني في الاوسط والعقيل في الظعفاء وابن عدي ايظا الحديث رجاله قال فيه الطبراني لم يرو حديث عن الجعيد ابن عبد الرحمن الا الحكم تفرد به المصعب الحكم - 00:12:30

ابن سعيد السعيدي تفرد بهذا الخبر. تفرد بهذا الخبر. والحكم بن سعيد المديني قال البخاري فيه روى الحكم سعيد المدين عن عن الجعيب بن عبد الرحمن حضر منكرا اراد هذا الخبر - 00:13:19

اي ان البخاري حكم للحديث باي شيء بالنكارة قال روى الحكم بن سعيد المديني عن الجعيد بن عبد الرحمن خبرا منكرا وقال الذهب يروي قوام مناكيره عن الجعيلة الامة. عدوا ايضا من منكراته بل حديث منكر. ثم روى من طريق - 00:13:37

اسماعيل حدها مصعب الزبيري قال سمعت ما فيقول لا يصلى خلف القدرية. نعم. لا يصلى خلف القدرية فالقدر لا يصلى خلفه. سواء من قال بدفي العلم او من قال بان الله لم يخلق افعال العباد. فهؤلاء جميعا لا يصلى خلفهم. ثم روى من طريق الزبير بن حبيب عن زيد بن اسلم - 00:13:57

قال والله ما قالت القدر كما قال الله عز وجل. ولا كما قالت الملائكة ولا كما قالها الجنة ولا كما قالها النار ولا كما قال اخوه ابليس. قال الله عز وجل - 00:14:17

وتشاء الا يشاء الله والقات الجن وقالت الملائكة قال الله عز وجل وما تشاؤون الا ان يشاء الله والقدرية نفوا مشيئة الله. وقالت سبحانك لا علم الا ما علمتنا والقد نفت علم الله عز وجل. قال يعني بعد الاشياء بعد وقوعها. وقال - 00:14:27

شعيب وما يأكل ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا. وقال هل ما كنا لنهتد لولا ان هدانا الله فكل شيء فكل رد العلم الى من؟ الى الله والهداية الى الله - 00:14:50

والمشي الى الله وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقتنا فاثبتوا ان الله هو الذي قدر عليهم ذلك. وانه هو الذي شاء لهم ذلك وقال ابليس ربي بما اغويتني فنسب الغواية لله عز وجل وجهة له هو الذي شاء ذلك هو الذي خلقها سبحانه وتعالى وان كان بيسوى الذي - 00:15:00

وهو لعنه الله. ثم ذكر حديث ابن لهي عن ابو شعيب عن ابيه عن جده اه ربيع جده عنده قال حديث عم شعيب اللي ذكرناه قبل قليل

والله ما قالت القدرية كما قالت هو معناه صحيح وفي اسناده ضعفا - 00:15:20
في عن مباشر عن نعم هو ابو شعيب قال كنت جالسا عند المسيب. الامام ابن شعيب يقول كنت جالسا ابن المسيب قال بعض القوم يا ابا محمد ان القوم يقولون - 00:15:40
قدر الله كل شيء الا الاعمال. وهذا قول القدرية. ان اعمال العباد لم يقدرها ربنا. بل لم يخلقها ربنا. تعالى الله علوا كبيرا. قال فوالله ما رأيت سعيدا بنسيب غضب قط مثلها مثل ما غضب يومئذ - 00:15:54
حتى من القيم. قال فعلوه قال فعلوها ويحهم. لو يعلمون اما والله لقد سمعت بهم حديثا كفاهم به شرا وقلت وما ذاك يا محمد؟ قال حدثني راف بن خديجة. قال سمعته يقول - 00:16:11
يقول في امتي قوم يكفرون الله بالقرآن وهم لا يشعرون. قلت جعلت فداك يا رسول الله يقول كيف؟ قال يقول خيرا من الله والشر من ابليس. ثم يقرأون على ذا كتاب الله. فاكبر بالله عز وجل وبالقرآن بعد الايمان والمعرفة من - 00:16:26
فما تلقى قال فما تلقى امتي منهم من العداوة والبغضاء والجدال وفي زمانهم ظلم الائمة فينالهم ظلم وحيف واثرة فيبعث الله بطاعونا فيفني عامة ثم يكون الخسف فقل من ينجو منه والمؤمن فرحه شديد قليل والمؤمن - 00:16:42
فرحه قليل وغمه شديد قليل فرحه شديد غمه ثم يكون المسخ فيمسخ عامة الى الخنازير ثم بكى وسلم حتى بكى لبكائه فقال ما هذا رحمة لهم الاشقياء. لان في متعبد وفي مجتهد اما انهم ليسوا باول من سبق الى هذا القول وضاق بحمله ذرعا. ان عامة - 00:17:02
هلك من بني اسرائيل للتكذيب بالقدر قياسا فما الهلال بالقدر؟ قال توب الله وحده وتعالى انه لا يملك احد معه ظرا ولا نفعا. وتؤمن جنتي النار وتعبد الله عز وجل خلقهما قبل الخلق ثم خلق الخلق لهما. وجعل من شاء منه من الجنة ومن شاء من النار. عدل منه فكل يعمل بما فرغ منه - 00:17:26
الى ما خلق له فقلت صدق الله ورسوله صلى الله عليه وسلم هذا حديث باطل ولا يصح رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم بل هو حديث موضوع وان كان - 00:17:46
صحيح لكن ليسوا من قول النبي صلى الله عليه وسلم ليسوا من قول النبي صلى الله عليه وسلم قد يكون من قول بعض العلماء فنسوا بعضه الى الى النبي صلى الله عليه وسلم والحسنات باطل اسناده فيه بلهيعة فيه ابن لهيه وهو ضعيف الحديث - 00:17:56
وقد تفردنا الخبر قال قال فيه ابن ابي حاتم هذا حديث عندي موظوع قال النبي حاتم هذا حديث عندي موظوع وصدق رحمه الله واحد باطل لا يصل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:17
مم ايه ده؟ هم؟ اسمه؟ المسخ ثابت يمسخ اهل المعازف والغنى يمسخون قرة الخنازير في اخر الزمان نسأل الله العافية لكن هذا الحديث منكر لا يصح ثم روى من طريق عطية ابن عطية وهو ضعيف الحديث عن عطاء بن ابي رواح سمعت عن شعيب الجالط ذكر حسان ابراهيم عن عطية ابن عطية عن - 00:18:40
لابي رباح سمعت ابن شعيب يقول كنا عند سعيد. وهذا يظن حلم. نفسه. نفسي ضعيف نفس الحكومة وايضا حديث عطية بن عطية حديث باطل وفيه سويد بن سعيد الهاوي فهو فيه ضعف وعطية بن عطية هذا - 00:19:11
مجهول بالنقل لا يعرف والحديث موضوع وقال في الذهبي عطية بن عطية اتى بخبر موضوع طويل وهو حديث عمرو شعيب عن سعيد المسيب وهو نفسه حين ذكرنا قبل قليل وهو حديث - 00:19:32
لكن للذي يعنينا ان الامام القدر هو ان تؤمن ان كل شيء بقدر الله عز وجل. وتؤمن بعلم الله السابق لكل ما هو كائن وتؤمن بان الله كتب كل شيء باللوح المحفوظ. وتؤمن بان الله شاء كل ما يكون في هذا الكون. وان الله خلق ما شاء. وكل ما شاء - 00:19:49
ربنا من جهة الخلق فالله خالقه وليس ثم خالق غير الله عز وجل. فايمان بالقدر ان تعرف ان ما اخطأك بكل يصيبك وما اوصاك لم يكن وتعد كل شيء بقدر الله الخير والشر - 00:20:09
هذا هو القدر ثم سيأتي معنا ايضا حديث آآ نقلة لحديث كلا ان كتاب الفجات ستين. نقف على هذا والله تعالى اعلم - 00:20:23